

المجلس (51) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (01)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور مهاراتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:00:21](#)

تفضل الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل هديت رقم كم؟ مئة وستة. صفحة مئتين وثمانين ثمانيين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:41](#)

وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف رحمه الله تعالى قال باب بيان خصال المنافق. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - [00:00:57](#) حدثنا عبد الله ابن نمير حاء قال وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا الاعمش حاء قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع - [00:01:19](#)

من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة ومن كانت فيه خلة من نفاق. حتى يدعها اذا حدث كذب. واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف. واذا - [00:01:47](#)

اذا خاصم فجر غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق نعم الرجال الرواد ثقات اثبات. زهير بن حرب عبدالله بن نمير وجمييعهم - [00:02:04](#)

عبد الله بن مرة عن العامش عن عبدالله بن مرة هو الذي جاء جديدا قريبا من هذا عبد الله بن مرة على همدان الخارفي من الثقات المعروفيين. مسروق ابن العجدة معروف من التابعين الكبار - [00:02:22](#)

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا نحن في مسائل نواقض كمال الایمان نواقض كمال الایمان قد ذكر الامام رحمة الله عليه ابوابا كثيرة - [00:02:40](#)

واحاديث كثيرة منها هذا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا من كانت فيه خلة او خصلة كانت فيه خلة من نفاق حتى يداها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر. نعم - [00:03:03](#)

ال المسلم لا يكذب المسلمين لا يكذب مهما كان حتى لو كان يراق دمه او يخاف الا اذا كان يراق دمه والعزم قد يكون توصله الى انه لا يوافق ما يريدون ما يكذب. لكنه اذا كذب في ظاهر الامر الا من اقرى - [00:03:20](#)

وقلبه مطمئن بالایمان فاجاز العلماء رحمة الله عليهم نذرا للنصوص الكثيرة وهذا المؤمن لا يكذب في الحقيقة نعم. واذا عاهد غدر اذا عاد العهد والامان اهد معااهدة اي معااهدة يدخل فيه حتى العلماء ادخلوا في تفسير المعااهدة - [00:03:44](#)

ما كان احد مع اهله وزوجته ان احق ان توفوا به حق الشروط ان تطوفوا به ما استهلكتم به الفروج. واذا كان هناك عاهد المسلم ما مين كافر ولا يجوز غدره بحال من الاحوال. والاسلام لا يعلم الغدر. واذا واد اخلف ايضا الواقع - [00:04:09](#)

عاد اذا وعد باعطاء شيء او بالاتيان بمكان او اي شيء اذا وعده فلا يخلف لابد ان يتم ها وعد اهو. اذا خاصم فجر. نعم فجر معناه سب وشتم واغتاب وأشياء كثيرة. الفجور يدخل فيه ربما - [00:04:36](#)

يتهم المخوم منه ما ليس فيه. كل هذا داخل في الفجور. وهذا ليس من ايمان الكامل غير ان في حديث سفيان هنا جاء الوكيع حدثنا سفيان للعامر وهناك ابن عبدالله بن نمير عن الاعمش. كذلك نعم. فسو فيان - [00:04:56](#)

قال هذا من دقة الامام البخاري الامام مسلم رحمة الله ودائما ننوه به قد ترك طلبة العلم في هذا الزمان او من زمان قديم طريقة ائمتنا رحمة الله عليهم في جمع الروايات - [00:05:24](#)

وجمع الروايات. انظروا كيف يجمع الطرق حاء وتحويل الى اخره ثم بعد ذلك يبين لنا الفرق القليل بين الروايات. يقول غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منها خلى بمعناه خصلة - [00:05:40](#)

لكن اللفظ حيث انها قد تغيرت ما دام صاعق الاسناد مساقا واحدا كلهم فلا بد ان يبين ما اختلف احدهما او احدهم من الاخر. فهنا لزم له رحمة الله ان يبين. غنى ان في حديث سفيان - [00:06:01](#)

وان كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة منها النفاق هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في صحيحه من وكذلك ابو داود وغيرهم قولنا او قول الحديث الذي جاء فيه كان منافق خالصا - [00:06:21](#)

قال العلماء اتفقوا على ان نفاقه ليس نفاق الایمان انما هو نفاق عملي انما هو نفاق عملي وذلك هنا قال هذا الحديث النووي رحمة الله قال هذا الحديث اده جماعة من العلماء مشكلا من حيث ان هذه الخصال - [00:06:41](#)

توجد في المسلم المصدق الذي ليس فيه او المؤمن الذي ليس فيه شك. وقد اجمع العلماء على ان كان مصدقا بقلبه ولسانه وفعل مصدقا بقلبه ولسانه يعني امور الایمان - [00:07:05](#)

وفعل هذه الخصال لا يحكم عليه بکفره. لأن المنافق الخالص هو اكثر من اکفر من الكفر. ان من النار ولا يحكم عليه بالکفر ولا هو منافق يخلد في النار وان اخوة يوسف جمعوا هذه الخصال. كذبوا ارائهم. اكله الذئب على نبيه من الانبياء - [00:07:27](#)

يا نعم كذلك اخلفوا الوعد اخذوه ليلعب معهم ويرتع ثم عملوا ماذا عملوا. فان اخوة يوسف جمعوا هذه الخصال كذا وجد وكذا وجد بعض السلف والعلماء بعض هذا او كله. وهذا الحديث ليس فيه بحمد الله - [00:07:57](#)

اشكال ولكن اختلف العلماء في معناه فالذي قاله المحققون والاكثر من المختار ان معناه ان هذه الخصال نفاق افاق اصحابها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال. ومتخلق بأخلاقهم فان النفاق هو اظهار ما يبطن - [00:08:17](#)

وهذا الماء موجود في صاحب هذه الخصال. وهو الذي قالوا انه خصال انه نفاق عمل لا نفاق الایمان كان منافقا خالصا معناه شديد التشبه او شديد التشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال. قال بعض - [00:08:37](#)

هذا فيمن كانت هذه الخصال غالبة عليه. اما من يندر ذلك فليس داخلا فيه هذا هو المختار معنا الحديث كما قال بعضهم قال ان هذا في الحقيقة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اطلق هذا القول في منافق زمانه - [00:08:59](#)

الذين كانوا منافقون وكانت هذه خصالهم. قال جماعة من العلماء المراد به المنافقون الذين كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوا بایمانهم فكذبوا وآؤتموا الى اخره. الذي يظهر ان هذا ليس خالصا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:23](#)

ومن كانت بالعموم الظاهر والفاظ الكتاب والسنة بعمومه تشمل جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم. الا ما جاء الاستثناء فيهم. فيكون والله اعلم تخصيص بمنافق زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ب صحيحه. لان هذه الخصال قد توجد فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

كما ايضا نعم وبه اليه قال حدثنا يحيى بن ابي سعيد وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني ابو سهيل النافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - [00:10:11](#)

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا آؤتمن خان. نعم. الرواد ايضا ثقافة المعروفين يحيى بن ابي سعيد. ابو زكريا البغدادي - [00:10:30](#)

مقابر من الثقات قتيبة ابن سعيد. يقول الامام مسلم واللفظ ليحيى حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير ثقة ابو سهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا كذب اذا حدث - 00:10:50 هدد كذب اذا وعد اخلف واذا اتهم خان. وفي الاول ماذا كان اذا حدث كذب اذا احد غدر اذا واعد اخلف اذا خاصم فجر. هنا ثلاثة ومن الثالثة ذكر شيئا جديدا - 00:11:12

اذا اؤتمن خان. اذا اؤتمن خان فهنا قالوا الائتمان داخل في العهد والوعد لانه اخذ على واد انه يرده. اذا واد اخلف لكن الذي نقول في مثل هذا. والحديث جاء في بعض الاحاديث - 00:11:32

في بعض الاحاديث جاء اية المنافق خمس طمس ايضا ومن هنا قال الله اعلم القرطبي قال في المفهوم قال في مثل هذا نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بما انه لا ينطق عن الهوى - 00:11:52

ان هو الا يوحى. اذا قال ثلاث فاوحي بثلاث ثم زيد له اربع ثم زيد له خمس ويكون هذه عالمة على مخالفات اخرى اذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بما اوحى اليه - 00:12:17

الهوا وجاء ثلاث مرة ثم اوحى اليه باربع او خمس ثم اربع الى اخره. وهذه منوعة من غزال المنافقين تدل على مخالفات اخرى عامة وليس المقصود منه ان الاشياء او - 00:12:37

الاثم ايضا ليس من ايات المنافقين حيث انه ليس من عمل المسلمين والمؤمنين فيكون من علامات المنافقين والكافر. ولذلك في كثير من من اتي فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذه وامثالها يجعلونها في مسار واحد - 00:13:00 ان المؤمن ينبغي ان يكون نظيفا من جميع القاذورات من جميع المخالفات. نزيها حتى لا تشبه بالكافر ولا ان يتشبه بالمنافقين. نعم. وبه ليقال حدثنا ابو بكر بن اسحاق اخبرنا ابن ابي مريم - 00:13:27

محمد بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقه عن ابيه عن ابي هريرة انه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب - 00:13:47

واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان من علامات من هذه التبعيضة معناه بعض علامات المنافقين ثلاث ولا يمنع ان تكون هناك علامات اخرى كما ويكون هذا هو التعويل السحيح في اختلاف الحديث. ولا يقال ان الاحاديث مختلفة مرة كذا مرة كذا. لا. النبي صلى الله - 00:14:07

عليه وسلم لا يأتي من عندي بشيء وهذا ذكروه في مناقب كتاب المناقب النبي صلى الله عليه وسلم لخمسة لخمسة اسماء سم بعد ذلك زيدت له حتى عد بعضهم انه النبي صلى الله عليه وسلم له تسع وتسعين اسم - 00:14:31

وبعضهم قال ثلاثين ابن حجر قال وجدت للنبي صلى الله عليه وسلم باحاديث صحيحه ثلاثين اثما او ثلاثين ويكون على كل حال من علامات المنافق هذا مما اوحى اليه. اولا ثم زيد وسم زيد. هذا ما يدل عليه - 00:14:55

الرجال ابن ابي مريم هو سعيد ابن الحكم ابن ابي مريم الجمحي البصري ثقة محمد ابن جعفر معروف لديكم وهو جعفر ابن ابي الكثير وليس غندر هنا انما هو جاء محمد ابن جعفر ابن ايه؟ ابي كثير - 00:15:15

حبابينا عبد الرحمن مولى عن ابيه. نعم وبه اليه قال حدثنا عقبة بن مكرم العامي انظروا هنا قال حتى في شرح نووي قال اما قوله في الرواية الاولى اربع من كن فيه كان منافقا. وفي الروايات الروايات - 00:15:35

الاخري اية المنافق ثلاث. ولا منافاة بينهما فان الشيء الواحد قد تكون له علامات كل واحد منها تحصل بها صفتة. ثم قد تكون تلك العالمة شيئا واعدا وقد تكون - 00:15:54

ناسيا والله اعلم. نعم. وبه قال حدثنا عقبة بن مكرم العامي حدثنا يحيى بن محمد بن قيس ابو زكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد وقال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى - 00:16:12

وزعم انه مسلم نعم اه اقبة ابن مكرم الذي يظهر انه مكرم بسكون الكاف ابن افلح ابنة جراد هكذا هلا عمي نسبة الىبني العم بطن من تميم هكذا قالوا - 00:16:32

وبعدهم قال ان عمه كان من العلماء الفاضلين وكلما سئل قال حتى اسئل عمي حتى اسئل عمي فسموه عمي ايا كان هلا قل لي هل مشهور بالعامية وكان مودبا ولد جعفر ابن سليمان صدوق له بعض الاوهام ويخطي كثيرا - [00:16:54](#)

ابن الامام رحمة الله اورد هذا الحديث من راو انزل من الدرجة الاولى. عقبة ابن مكرم بعضهم قال اختي كثيرا فهذا يكون درجة عقبة اذا انفرد لكن الامام قد وعدنا بانه - [00:17:17](#)

نذكر احاديث صحيحة ويتبعها احاديث فيها بعض الرواية الذين فيهم بعض الضعف. فلان موافق لما رواه الرواة الثقات اصحاب الدرجة العليا منها الحفظ والضبط. فهذا الحديث انظروا نفس الحديث الذي فيه قال - [00:17:37](#)

اه عقبة ابن مكرم هلا عمي ثقة اي نعم وقبيل ابن مكرم ابن العم ثقة لكن الذي باده هو يحيى ابن محمد يحيى ابن قيس. يحيى ابن محمد ابن قيس هو كان مؤدب ولد جعفر. وهو ضعيف. صدوق يخطي كثيرا اذا - [00:18:02](#)

صادق اللهجة بنفسه لكن الحفظ ليس بمحنته كان ضعيف لحفظه ولذلك لكن الحديث فبمعناه صحيح في روایات اخرى. فاورد الامام رحمة الله وآخرجه الترمذی ايضا هذا الحديث من طريق يحيى ابن محمد ابن قيس من طريق يحيى من طريق اخر غير عقبة ابن مكرم - [00:18:26](#)

من طريق يحيى ابن قيس نفس الطريق الى اخره وقال على كل حال قرأ آية المنافقين ثلاث. وان صام وصلى و Zumع انه مسلم. زعما انه مسلم. وهذه تدل على الضرر او على التشديد لمن - [00:18:52](#)

اه يرتكب ايات المنافقين. وليس انه يخرج من الاسلام ويدخل في دائرة الكفر ابدا. لا يقال هذا لكنه كما قال غير واحد من العلماء مثل هذه الاشياء لا يفسر للناس حتى لا يتجرأوا لا يفسر - [00:19:19](#)

ان ينسى غير واحد من الائمة قالوا لا يفسر مثل هذه. من اتى كاهنا او عراف فصدقه ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد قالوا لا تفسروه ارموا بين اكتاف الناس هكذا حتى يخافوا حتى يخافوا. لكن عند التحقيق اذا سأله هل صار كفر - [00:19:38](#)

هل مستحق القتل صار مرتدا؟ زوجته جاءت تسأله هل صار مرتدا؟ فماذا يجاوبك؟ لابد ان يفسر له هم لكنه يدل على انه من كل ما اطلق عليه الكفر من الامال التي فعله كفر - [00:20:05](#)

كذلك يعني وهذا من الكبائر قطعا كما قالوا من كبائر الذنوب. نعم. وبه قال وحدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن سعيد - [00:20:25](#)

ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى ابن محمد عن ذكر فيه وان صام وصلى و Zumع انه مسلم. نعم. ابو نصر التمار هذا ابو نصر التمار ثقة - [00:20:45](#)

اسمه عبد الملك بن عبدالعزيز قشيري النسوبي ابن حماد ابن النصر الباهلي ويقال له النرسبي قالوا ان بعضهم كان يعني قد سحب نصري اصله نصري وقالوا ابن النصر النصري فزحف بعضهم فاشتار نفسي. وهو نصري اصله. هكذا على كل حال في - [00:21:05](#)

بتفصيل في الترجمة ذكره وثقة اكثرا الائمة رحمة الله عليهم فهو ثقة ان شاء الله. قال ابن حجر لا بأس به لاجل ان حاتم قال انه لا بأس به والا الامام احمد وابن معين ابن مهدي ابن عبد البر قال اجمعوا على انه - [00:21:36](#)

وعلى كل حال هو ثقة. ابن حجر يقول لا بأس به. لا بأس درجته انزل من درجة الثقة. فيعطي درجة الثقة ان شاء الله. نعم وقال اه حماد بن سلمة معروف داود بن ابي هند بن دينار ثقة وهذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا - [00:21:56](#)

من طريق حماد بن سلمة من طريق حماد بن سلمة عن داود سيد بن هسيب وآخرجه ابن حبان ايضا وآخرجه ابن حبان ايضا. لكن اخرجه آآ حدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى ابن حماد - [00:22:17](#)

نحن رواية نصر آآ قال حدثنا حماد اه رواية تبدأ الله وحدها ايضا اخرجه ابن منده في الایمان من طرق عددة انا عبد الاعلى ابن حماد انا عبد الاعلى ابن حماد نعم - [00:22:38](#)

وبه اليه قال باب بيان حال ايمان من قال لاخيه المسلم لاخيه المسلم يا كافر اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير - [00:22:58](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما. نعم - [00:23:15](#)

وهذا الحديث في الحقيقة ينبغي ان يشاء في هذا الزمان الذي قد انتشر من الشباب فيه التكفير وتعرفون ان هناك جماعات ان كان ان كانوا يسمون التكفير والهجرة كانوا يريدون ان يهاجروا الى البراري والقفار الى اخره على كل حال. قال الحديث ابو بكر ابن ابي شيبة معروف - [00:23:32](#)

محمد ابن بشر هو ابن الفراصسة من الشقاد المعروفين وعبدالله ابن النمير الحمداني ثقة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر ابن الخطاب ثقة ثبت النافع مولى بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:57](#)
اذا كفر الرجل اخاه فقد باء اي رجا فقد باء بها احدهما باء بهذه الخصلة اي بالكفر احدهما المكفر او المكفر لانه مثلا اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما. تفسيره ماذا يكون؟ معنى هذا ان المقبول له يا كافر - [00:24:16](#)

ان كان كافرا كفرا شرعا فقد صار فقد صدق القائل. فقد صدق القائل وسارة رجع الى الى واذا ولا اثم على القائل في هذه الحالة وباء بها الم اقل له. وان لم يكن المقبول له يا كافر كذلك رجع - [00:24:46](#)

رجعت هذه الكلمة للقائلين معترضه ومغبته للقائل كيف كفرت اخاك المسلم بدون حق فانت اما ان تكون كافرا ظاهرا الحديث اي صار كافرا احدهما. وان قلنا ان هذه الاحاديس كلها من نواقض كمال الایمان - [00:25:13](#)
وليس الایمان الكامل. نعم وهنا احدهما بمعنى انه قد اثم اثما كبيرا. تحمل اثما كبيرا في هذه الحالة ولذلك درسوا ابن النووي رحمه الله قد فسر لنا قال هذا الحديث عند بعض العلماء ادله بعض العلماء مشكلا لا شك ان هذه من المشكلات او من الاحاديث - [00:25:40](#)
التي اشكت واسبيه معناه واشتبه ولذلك الائمة لهم من اية كبيرة في فن من فنون علم الحديث. وهو مختلف الحديث مختلف الحديث ومشكل الحديث. فال مختلف الحديث قد يختلف حديث اخر ما حديث اخر - [00:26:11](#)

او وكل مختلف الحديث فيها اشكال. اذا كان لا ادعوى ولا طيارة لا ادعوى ولا تيران. فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجنوم فرارك من الاسد. اذا كان لا يوجد ادوى ولا طيارة - [00:26:31](#)

فما معنا فقام العلماء الحمد لله الذين هم لهم قدم صدق في معرفته الكتاب والسنن النبوية فجمعوا بين الاحاديث ومعانيها الحديث ان الصحيحان فكان معناه لا يفر من المجزوم حتى لا يقع في نفسك شبهة بان - [00:26:49](#)
يعني التقائي مع المجزوم هو الذي نقل المرض الي ولا ادوى ابدا ينقل مرض بنفسه او لا ينتقل مرض بنفسه الى عهد اخر. اذا كان الانسان يجعله سببا ليس هو مخالف لامر الشريعة. فانت لاجل انه تؤمن بان هذا قد يكون سببا. اما ان يعتقد بان المرض بنفسه - [00:27:14](#)

في قاعدة هذا لا شك انه جعل لله شريكا هذا المرض لان اذا مرضت فهو يشفين يشفين فهو الذي يمرض هو الذي يشفى اذى وجلى.
والحاصل هنا قال هذا الحديث الدال على ما مشكلة من المشكلات من حيث ان ان ظاهره - [00:27:44](#)
مراد وذلك ان مذهب اهل الحق انه لا يكفر المسلم بالمعاصي كالقتل والزنا وكذلك قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد اعتقادى بطلان الدين الاسلام اذا عرف عرف ما ذكرنا فقيل في الحديث احدهما محمول على المستحل الا ذلك. يعني قالوا اذا كان مستحيل - [00:28:04](#)

الا لذلك ويجعل اخاه آآ كافرا والله تبارك وتعالى قد حرم ان يقول لمسلم بدون دليل لكنه يقول لا هذا جاز لي او هذا دينكم ودينني اني اعرف انه جاز لي فالمستحل في مواضع كثيرة - [00:28:31](#)
شالوه على كل حال كافرا مطلقا. وهذا يكفر فلا هذا باء بها. اي بكلمة الكفر وكذا حار عليك كما جاء بالحديث الا حار عليه رجع عليه.
وما نى رجعت عليه الكفر. على كل حال كما قلت انه - [00:28:52](#)
يكون من من كبار الالسوة. ولا يجوز للانسان الا ان يحتد في كلمة ايه تكفير لأخيه المسلم. لانه اذا كفر بالفعل فكأنك احالت دمه ماله وعرضه فمفاسده كبيرة جدا. ولذلك ينبغي للمسلمين ان يعني - [00:29:12](#)

الجماعات قد تكون تخرج او افراد يخرجون بهذا الفكر ينبغي ان يحاربهم محاربة شديدة نعم. شيخنا في نسخة اكثرا اذا اكثرا في نسخة اذا اكثرا الرجل اذا اكفر الرجل جاز في نسخة جاء في اذا اكفر الاكفار نسبة الى الكفر - [00:29:39](#)

اذا نصبت اخاك الى الكفر. كفر واكفر وهذه عبارة معروفة نعم. اذا نام وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ابي وقتيبيه بن سعيد وعلي بن حجر جمیعا عن اسماعیل بن - [00:30:02](#)

قال يحيى ابن يحيى اخبرنا اسماعیل ابن جعفر عن عبد الله ابن دینار انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما امری قال لاخیه یا کافر فقد باه بها احدهما - [00:30:21](#)

ان كان كما قال والا رجعت عليه. رجعت عليه ليس معناه انه صار کافرا. الا اذا كان مستحلا كما قال والا ائمه الكبير قد يقع على رأسه. نعم. والرجال اثبات ثقات يحيى بن يحيى التميمي - [00:30:41](#)

يحيى بن ایوب المقابر تقاعیدا قطیبیة معروفة لدیکم ابن سعید علی ابن حجر ابن ایاس السعید اسماعیل ابن جعفر ابن ابی کثیر کلهم ثقات نعم بابا قال باب بیان حال ایمان من رغب عن ابیه وهو یعلم. هم. ویسندکم المتصل - [00:31:01](#)

ما في ما في وبسندکم المتصل حفظکم الله الى الامام مسلم ما في ما في هذه الثانية تقديم وتأخر النسخ موجودة فيها حدثی زهیر بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبدالوارث قال حدثنا ابی قال حدثنا حسین - [00:31:34](#)

المعلم عن ابن بردیدة عن يحيى ابن یعمر ان ابا الاسود حدثه عن ابی ذر رضي الله عنه انه سمع الله صلی الله علیه وعلى الله وسلم يقول ليس من رجل ادعی لغير ابیه وهو یعلم - [00:32:04](#)

الکفرة ومن ادعی ما ليس له فليس منا. ولیتبوأ مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. آآ هنا الاسیاء الباقيۃ قد مضت - [00:32:24](#)

الاخرى مضت لكنه مسألة خاصة ليس من رجل ادعی لغير ابیه. وهو یعلم ان اباه او هذا الذي ینسب نفسه اليه ليس اباه. ولذلك بوب باب بیان حال من رغب - [00:32:44](#)

انا ابی رغب عن ابیه يعني اعرض رغب في ابیه يعني اراده فيکون رغب عنه ورغب في كما في اللغة من الصلة او من حرف الجر قد قد تختلف وهذا امر واضح جدا. من رغب عن ابیه وهو یعلم ان من نسب اليه ليس اباءه. او یعلم ان اباه - [00:33:04](#)

الذی یرحب عنه هو ابوه مع علمه هذا ما علمی هذا لماذا؟ لأن الانسان ربما ینسب الى ابیه آآ على غير ابیه. هو صغیر وکبر على هذا وهو لا یعلم وليس عليه مؤاخذة. انما العلم هو الذي یكون سببا للمؤاخذة. حدثی زهیر ابن حرب عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:33:31](#)

قال حدثنا ابی عبد الوارث حدثنا حسین المعلم ذکوان المعلم المؤدب عن ابن بردیدة ان يحيى ابن یعمر ابن بردیدة هو عبد الله من الثقات المعروفین ان يحيى ابن یامر مضی بکم في اول حديث في صحيحه مسلم تابعی - [00:33:58](#)

الناب الاسود هو الدولی ابو الاسود الديینی الدؤلی حدثه عن ابی ذر رضي الله عنه الصحابی الجلیل انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ليس من رجل ادعی لغير ابیه ليس من رجل ليس - [00:34:18](#)

رجل ولما جاء قبله من وهذه یسمونه زائدة هکذا. لكن تأدبا لكتاب الله وسنة رسول الله لا نقل زائدة. لأنها ما جاءت زائدة في الهيئة. وكان شیخنا محمد الامین الشنقطی رحمه الله كان یرد ردا جمیل - [00:34:39](#)

قویا على هذا القول. بان في القرآن والسنۃ مجاز لانه یقول المجاز يمكن ان یکذب ويقول لا اذا قلت للطالب او للطفل انت اسد یقول الطفل لا انا مو اسد. ليس عندي مخالف وليس عندي کذا. صحيح ولا ما هو صحيح؟ هل هل ما في القرآن الکریم؟ یجوز - [00:34:59](#)

ینکر احد ما جاء فيه. فلا یقال ان کلمة او الحرف في كتاب الله زائدة. لابد ان جاء سلیمان خاص فلیس رجل اقل تأکیدا. لكن لما جاء ليس من رجل فصار تأکیدا مؤکدا - [00:35:22](#)

اکثرا ويقول ليس من رجل ادعی لغير ابیه. وهو اي المدعي لغير ابیه یعلم انه ینسب او یعلم ان اباه غيره الا کفر کفر هنا الكفر قطعا الكفر بمعنى الكفر دون کفر وهو انه قد آآ حار عليه او باه عليه اسم - [00:35:42](#)

كبير جدا من الذنوب الكبيرة ارتكب بعد ان يكفر ويكون معنا كفر اي كفر نعمة الله تبارك وتعالى. الانسان له والد ابوه معروف امه معروفة ثم يذهب وينسب الى شخص اخر كأنه امه زنت - 00:36:09

وجاءت بشخص من شخص اخر به فهذا هذه النعمة قد كفر بها هكذا فسروها ايضا. فقد كفر الاكفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا. قعد ايه براءة ليس منا كلمة براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من مثل من فعل - 00:36:30

هذا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودع بداوة. الجاهلية ويكون متبرى النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. هذا معناه ليس منا يعني لا علاقة لك - 00:36:50

بهم وتبر النبي صلى الله عليه وسلم هو من امة محمد صلى الله عليه وسلم شريف وشرف. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه فهذا شيء كبير. وهذا من علاماته الكبيرة - 00:37:10

كل كلمة جاء في براءة النبي صلى الله عليه وسلم. لعنة الله عليه. غضب الله عليه. لعنة الملائكة والناس اجمعين فهذا من علاماته الكبيرة ومن ادعى ما ليس له ماذا به؟ كيف ما تفسيره؟ قد يكون تفسيره واسع جدا. واحد دخل في قوم وقال انا من الاشرار - 00:37:28

زوجوني او كذا وقد انفسوا الناس او دخل شخص في قرية ويقول انا طبيب. يريد ان يتطلب ويكتسب بالطبع الكذب. وليس عنده طب فيكون باسک وراءه مفاسد كثيرة مظاهر قصيرة لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ادي ان عنده شهادة اخذ من - 00:37:50

مجامعات وكذا يتكلم امام الناس العقيدة. وربما يكون تقييم عقيدته فاسدة. كل هذا داخل فيه ومن ادعى ما ليس له فليس منا الاية يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوه - 00:38:17

وليتبوأ مقعده من النار لانه اذا كان مسلما وقد ارتكب كبائر فمن عدل الله تبارك وتعالى ان يدخله النار ثم يطهره من ذنوب سمه يخرجه فيدخله الجنة. وليتبوأ مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال يا دوالله وليس كذلك - 00:38:39

الا حار اي رجع عليه الكفر كما مضى تفسيره. نعم وبه اليه قال حدثني اخرجه البخاري رحمة الله هنا عند مسلم حسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى ابن يامر ابن بريدة او عبد الرحمن كلهم ثقة لكنه اخرجه الامام - 00:39:05

رحمة الله قال حدثنا ابو معمر والمنقري قال حدثنا بالوارث عن الحسين هو حسين المعلم انا عبد شاهي بن بريدة هكذا فعين لنا ابن بريدة هو عبد الله نعم. وكذلك في موضع اخر. كذلك جاء عند ابن - 00:39:32

ايضا بتسمية عبد الله بن بريدة. نعم وعند الامام احمد وغيرهم وفي الاسناد ثلاثة التابعين. هنا من الاهم ما يقولون انه من لطائف الاسناد لطائف الاسناد ثلاثة تابعين على التوالي. عبد الله بن بريدة و - 00:39:52

وابو الاسود ابو الاسود كان مخضرا ثقة كان كبيرا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يوفق ان يباع النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال القرطبي في المفهم وذكر قال هذا الانتساب بغير الاب او لغير الاب امنا يفعله اهل الجفا والجهل وال الكبر - 00:40:18

والكبر لخسدة منصب الاب ودنائته فيرى الانتساب اليه عارا ونقضا في حقه. هذا في العقيقة شيء ليس صغيرا كانه يريد ان يتذكر من ابيه لاجل ان اباه مزاري ولان زراء او - 00:40:44

صاحب غنم وكذا. فمن فعل ذلك مستحل فهو كافر حقيقة. اما اذا كان غير مستحل فيكون الكفر المذكور في الحديث كفران النعمة والحقوق. نعم. فقد كفر نعمة الابوة الحقيقة اصالة النسب كفر هنا - 00:41:04

زيدو وبه اليه قال حدثني هارون ابن سعيد الایلی قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلی الله عليه وآلہ وسلم قال لا ترثي - 00:41:24

عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. الله اكبر. هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا على كل حال هارون بن سعيد شيخ مسلم رحمه الله هارون ابن سعيد ابن الحيثم ابن محمد الایلی ليس - 00:41:47

في بعضنا يتصالح ويقول لي ايلی بفضل الهمزة والسكون التحتية السعدي ثقة. عمرو بن الحارث بن يعقوب ساري ثقة فقيه جعفر ابن ربيعة ايضا من الثقات المصري اراك ابن مالك الغفاری الکنائی المدنی. ثقة فاضل وآخرجه البخاري ايضا قال حدثنا - 00:42:07

ابن الفرج قال حدثنا ابن وهب بدل هارون ابن سعيد عدة نواب عند البخاري رحمة الله متتابع لهارون ابن سعيد هو شيخ البخاري
اصبغ ابن الفرج مثله سندنا ومدنا فا على كل حال لا ترغبون اباكم فمن رغب انا ابيه فهو كفر - 00:42:35
وهو اي فعله هذا كفر بنعمة الله تبارك وتعالى. او كذب آلامدة مدعى على الله تبارك وتعالى مما كان من الله تبارك وتعالى انه من
نطفة غيره لكنه - 00:43:04

بانه كذب ايضا كما قالوا انه كفر وكذب على الله تبارك وتعالى. نعم وبه اليه قال حدثني عمرو الناقد قال حدثنا هشيم ابن بشير قال
اخبرنا خالد عن ابي عثمان قال لم - 00:43:24

دعى زياد لقيت ابا بكرة رضي الله عنه فقلت له ما هذا الذي صنعتم؟ اني سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول سمع
اذناني من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو - 00:43:42

من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رجال الثقات حسين ابن بشير مدلس الا انه هنا سرها بالاخبار.
خالد بن عبد الله وهو الطحان. ها؟ خالد النيران الحدة - 00:44:02

خالد الحدائى بن المهران عن ابي عثمان وهو عبد الرحمن ابن الملنهى قال لما ادعى زياد زيد من هو زياد ابن سمية او زياد ابن
ابيه او زياد ابن امه هكذا كان ينسب هذه النسب كلها لم - 00:44:29

زيادة او ادعى زيادة. زيادة لم يدعى انما لما جاء القصة في العقيقة قد ذكره الائمه بالتفصيل رحمة الله عليهم العواسم من القواسم
الابن العربي ذكر ومن جملة ما كانوا يأخذون او - 00:44:51

اه يعيبون معاوية رضي الله عنه انه استلحق زيادا بابيه فجعله اخا له. فجعله اخا له. والمسألة في الحقيقة ليست هي على كل حال
الا كما قال هو نفسه رحمة الله عليه. قال - 00:45:14

في صحبة رسول الله لا يجوز لنا ان نتكلم فيهم بسوء الظن سبحانك هذا بهتان عظيم. انما نبح لهم الاعذار ما هو العذر معاوية رضي
الله عنه وغيرهم من الصحبة كانوا حديث عهد بالايمان - 00:45:34

وكان الناس يرسلون دماءهم اماوهم للتكتسب. فاذا قد يكون يقع على المرأة في طهر واحد على الجارية عدة اشخاص وكانوا
يتكتسبون وهو الذي جاء فيه مهر البغي. يسمى مهر البغي وهو حرام. كان كانت تتكتسب وتأتي سيدها - 00:45:55

ولذلك جاء عدة اشخاص يقعون على المرأة في طهر واحد فتحمل من من حملت ما يعلم. هذا الباب كما ذكر الالوسي في معرفته
احوال العرب كتابا ذو اتمام العرب في معرفة اهوال العرب. كتاب جيد. قال قد احدث في العرب ناس يسمون - 00:46:21

هنا القائمين قايف قيافة اصحاب القيافة والمنجمين وغيرهم من طرق اخرى. لكن من اين؟ هو ينظر في المولود وينظر في من وقعوا
عليه ثلاثة اربعة ويقول هذا شبهه بفلان يلاط هذه الكلمة خاصة انه يلاطوا ان ينسب اليه ينسب اليه - 00:46:49

في الجاهلية ابو سفيان رضي الله عنه وقع على ام سمية ام زياد اه لما عرف وفي الاسلام فقالوا ان هذا شبهه ابي سفيان فابو فماوية
رضي اصطلاح قهءاوه. ثم بعد ذلك جعله من اهل الحل والعقد في بعض المناطق. هو الذي يذكره. قال لما ادعى زياد - 00:47:17

من المدعى هو معاوية رضي الله عنه. هنا قال فمعنى هذا الكلام الانكار على ابي بكرة. وذلك ان زياد هذا المذكور هو المعروف بزياد
ابن ابي سفيان. ويقال له زياد ابن ابيه. ويقال زياد ابن امه. ويقال زياد ابن - 00:47:49

تسعمية وهو اخوه ابي بكرة لامه كان يعرف بزياد ابن عبيد الثقفي. ثم ادعاه معاوية ابن ابي سفيان والحقه بابيه ابي سفيان وسار من
جملة اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ابي طالب - 00:48:09

في هذا قال ابو عثمان النهدي لابي بكرة ما هذا الذي صنعتم؟ وكان ابو بكرة رضي الله عنه من انكر ذلك اجرى بسببه زيادة وحلف الا
يكلمه ابدا ولعل ابا عثمان لم يبلغه انكار ابي بكرة حين قال له هذا - 00:48:29

الكلام او يكون مراده بقوله ما هذا الذي صنعتم؟ اي ما هذا الذي جرى من اخيك ما اقبحه الى اخر الى كل قالوا ان ليس هو الذي
ادعى ادعيا وهذا كفر وهل نقول ان معاوية رضي الله عنه اذا كان يستلتحقه فقد كفر لا ينبغي الا هذا ونقلت - 00:48:49
بعض الاقوال بشدة قالوا اتركتوا هذه الهرة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هؤلاء الروافض في حقيقتي كان لهم

دور كبير في نشر هذا وكذلك صنع او في نسمة كثير من المعاویة وكذلك الى يزيد وغيرهم - 00:49:16

الكتاب العواصم من القواسم فيه رد جيد. كذلك ابن تیمیة رحمة الله في مجموع الفتاوى الجزء العشرين له عشر صفحات قد نقى وحقق المسألة تحقيقاً جيداً يمكن ان ينذر. خلاصته انهم - 00:49:43

اجتهد باي خطأ. حتى الحروب التي وقعت بين الصحابة ما حق ولا استقام ان يحوم فكرك بان احداً منهم تعمد قتل المسلمين او تعمد ان يكون يبدأ الحرب بدون سبب كلهم كانوا مجتهدون - 00:50:03

هذا كان مطالباً دمی عثمان واولئك كانوا يقولون ان القتلة في جيش علي رضي الله قتلوا عثمان فاولاً اولاً يقبض عليهم يقتلون ثم بعد ذلك نبایع. حصل على كل حال هذا اجتهادا - 00:50:23

يكونوا حتى صرحاً قالوا يكون لهم اجر الاجتہاد. ان كان مخطئاً فاجر واحد. وان كان مصيباً فاجران. هكذا ذکروا. هذا خلاصة الكلام في مثل هذا ان شاء الله. او في اي شيء من الخلاف - 00:50:47

الذی حصل بین صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم. حتی القتل والقتال الذی ما کفر احدهم الآخر. بعدما وقع وزع وضعت الحرب او زارها وبعدما ساروا يداً واحدة ما کفر بعضهم بعضاً لاجل هذا. فدل على انه ما حق ولا استقام لعهد ان ينسب الى احد منهم - 00:51:07

الکفر لكن الروايد قاتلهم الله الذین هم على كل حال من اول دین الاسلام كانوا ضد الاسلام كانوا يحيکون في كل مناسبة ما يضر الاسلام والمسلمین والسنۃ. نعم فقال ابو بکر رضي الله عنہ وانا سمعته من رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. نعم. وبه اليه قال - 00:51:33

ابو بکر بن ابی شیبیة قال حدثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة وابو معاویة عن عاصم عن ابی عثمان عن سعد وابی بکر رضی الله عنہما. کلاماً یقول سمعته اذنای ووعاه قلبي. محمد - 00:52:01

صلی الله علیه واله وسلم یقول من ادعی الى غير ابیه وهو یعلم انه غير ابیه. فالجنة علیه حرام. نعم. من ادعی اذا كان یدعی هربا من خصة ابیه وترفع من عند نفسه فلیتبوأ مقعده من النار كما جاء والله المستعان. نعم - 00:52:21

قال باب بیان قول النبي صلی الله علیه واله وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله کفر وبه اليه قال حدثنا محمد بن بکار ابن الريان. وعون بن سلام وعون بن سلام. قال حدثنا محمد بن طلحة - 00:52:46

قال حاء وحدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفیان قال وحدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبۃ کلهم عن زبید عن ابی وائل عن عبد الله - 00:53:06

ابن مسعود رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قال نعم وليس في حديث شعبۃ قول زبیر لابی وائل. نعم. اه محمد بکار وائل انت سمعته من عبد الله یرویه. انت سمعته انت سمعته - 00:53:26

من عبد الله یرویه عن رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قال نعم وليس في حديث شعبۃ قول زبیر لابی وائل. نعم. اه محمد بکار ابن الريان. الهاشمي البغدادي ثقة عون ابن السلام هكذا - 00:53:46

ليس السلام بتشدید اللام عون ابن سلام القرشی مولی بنی هاشم. ثقة ايضاً قال حدثنا طلحة و محمد ابن طلحة ابن مصرف الیامی صدوق له بعض الاوهام تحويل الى اسناد اخر قال الامام مسلم وحدثنا محمد المثنی - 00:54:06

متابعاً لمحمد البکار قال حدثنا عبدالرحمن المهدی الامام قال حدثنا سفیان وقالها وحدثنا محمد المثنی قال حدثنا محمد جعفر. حدثنا شعبۃ قل کلهم عن زبید. کلهم کم کم صاروا هون - 00:54:28

ثلاثة منهم سفیان و منهم محمد ابن کلهم زبید و زبید ابن الحارث الیامی. انا بوایل عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله کفر - 00:54:47

سباب مصدر صبة يصب صباً وسباباً كذلك يأتي من السباب على وزن فعال مصدر من بابي المفاعة سابة يساب مسابة وسباباً. مسل قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً فهنا سب المسلم من جهة واحدة اذا كان يسب فقد فسق وقتل وقاتل اذا - 00:55:14

كان يقتل والثاني لا ليس يدافع عنه وقتله فهذا اذا كان مستحلا لقتله فقد كفر والا فقد اتى باثم كبير كاد ان يكون كفرا وفي قتل المسلم خاصة كما قال ابن عباس رضي الله عنه لا توبة له. هذا قول ابن عباس - [00:55:47](#)

كان يقول انه انى له التوبة. ليس له توبة. لكن يقال انه من رحمة الله تبارك وتعالى انه جعل له حقا خاصا وجعل الناس عامة حقا عاما فكل واحد يقام يؤخذ منه حقه يوم القيمة. فان كان القاتل اصلها تاب واصلها وبين - [00:56:11](#)

ويكون ان شاء الله ربنا يرضي المقتضول ويرضي القاتل كليهما ويدخلهما الجنة. وهذا ليس بعيد من رحمة الله تعالى. والا يذوق وبال امره قتل اخيه حتى ينقى من ذنب القطر ثم يدخل في الجنة. فهنا على كل حال سباق - [00:56:36](#)

ابو المسلم فسوق الفسوق هو الخروج للطاعة. فسقت النحل. فسقت التمرة يقولون. التي تكون قد وصلت الى حد اذا جعلت يدك على قصره تخرج بمخه نواه. فسقت التمرة. كذلك الانسان الذي يسب - [00:57:02](#)

والمسلم كانه خرج عن دينه. كذلك اما قاتله كفر وهذا معناه انه اذا كان مستحلا والا يكون على كل حال مرتكبنا الكبيرة من اكبر الكبائر هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق شعبة عن زبيد. ومن طريق العاشر قال هددنا - [00:57:22](#)

شقيق نعم زبيد ان شقيقا وابو وائل سماه شقيقا قال عبد الله قال عبد الله والترمذى ايضا من وكيع او طريق وكيع آآ حدثنا سفيان ومن طرق اخرى اه ايضا كثيرة. وهذا اه لا شك انه يكون من الامال التي يخالف الایمان قد يكون ايمان - [00:57:45](#)

مطلقا قد يكون ايمانا كاملا. نعم لما كان على كل حال سباب المسد وقاتله كفر قال زبيد قلت لابي ويل انت سمعت ابن عبد الله يرويه عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه - [00:58:10](#)

وسلم. نعم زيادة التتحقق والله اعلم. ليس يتهم بعضهم ببعض. وليس في هدية شعبة قول زبيدة. يعني في حديث الاخرين الذي محمد ابن طلحة وغيرهم هم الذين جاء فيهم قول شعبة - [00:58:27](#)

قول ابي وائل انت سمعت من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث على كل حال آآ يعني بعض المرجئة رجب قد اتهم بعض فقهاء المرجئة ابا وائل في رواية هذا الحديث - [00:58:47](#)

قالوا انه كذب لانه يقول يعني هناك خوارج الذين يكفرون المسلم بارتكاب الكبيرة تكفيرا مخرجها من الملة واقصاهم المرجئة الذين يقولون لا يضرهم تصديق القلب اي عمل يعمله المسلم وكان قال ابن رجب قد اتهم بعض فقهاء المرجئة ابا وائل في رواية هذا الحديث - [00:59:11](#)

اما ابو وائل فليس بمتهم بل هو الثقة العدول او الثقة العدول او العدل المأمون. وقد رواه ما هو عن ابن مسعود ايضا ابو عمرو الشيباني. وابو الاحوس وعبدالرحمن ابن عبد الله ابن مسعود. لكن - [00:59:42](#)

فيهم من وافقه ورواه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم من سعد ابن وقاص وغيره. وخارج النسائي من طريق ابو داود الطیالس قال قلت لمحمد سمعت منصورا وسليمانا وزبيدا يحدثون عن ابي وائل عن عبد الله ان رسول الله - [01:00:00](#)

اي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقاتله كفر. من يتهم او من تهمه اتهم منصورا؟ اتهم زبيدا؟ اتهم سليمان؟ يعني العاشر؟ قال لا ولكن ابا وائل فهذا الذي اشار اليه ابن رجب ان بعضهم كانوا يتهمنه يقول هذا كذب ابو وائل على عبد الله بن - [01:00:23](#)

ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم ان سباب المسلم فسوق وقاتله كفر سباب لا يضره شيء والقتال لا يضره شيء هذى في الحقيقة ان كان يوجد في هذا الزمان من هذا النوع من ممن يدعى الاسلام فينبعي ان يستتاب نرجوا الا يكون - [01:00:51](#)

وان كان الخوارج موجود لكن موجودين. لكن هل يوجد مرجئة بهذا المعنى؟ فاذا نحن نقتله ولا يضره شيء نقتل ولده ولا يضرنا شيء. نحن نتحج على عقیدته هذه الامور. فيرجي من هذا الامر. نعم. ايرجي من هذا - [01:01:14](#)

آآ هذه الحماقة نعم كانوا يتهمنون انه كذب على عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل شباب المسلمين فسوقا وليس فسقا ولا كفرا. نعم الله المستعان. يعني الاسلام ابتلي بفرق شتى - [01:01:34](#)

في الحقيقة في تاريخ الاسلام وترك اثره لعله الى يومنا هذا يوجد من اوائل الاسلام. حصل الرفض والتسيب تأليه عيسى علي رضي

الله عنه. الا هو ما هو كذا والخوارج ايضاً كفروه وكفروا غيره. ودعى ايضاً بعد المعتزلة وغيره مشاعرة. والله المستعان. ويجب على المسلم ان يرجعوا - [01:01:54](#)

الكتاب والسنّة في كل ما يأتون ويدرّون وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله وصحبه الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان [01:02:21](#)

لامحول ولا الله اكبر لا الله الا الله يقول الاخ لماذا لناجد مسلماً في اواخر كتابه ذكر هذا بالتفصيل في نسبة الزيادة لصاحبها [01:03:33](#)

وغيرها من لطائف الاسناد انت تستخرج - [01:06:02](#) وانت تقول لكنه زيادة اهو ابن فلان مثلاً اذا كان الشيخ مثلاً قال حدثنا زائدة وهو يقول لا يقول ابن ابي زكريا لان شيخه ما تكلم هذه دقة وامانة. فيقول اهو ابن ابي زائدة مثلاً. وهكذا - [01:06:02](#)

ويقول الاخ لماذا لا ذكر التفصيل في نسبة الزيادة لصاحبها وغيرها من لطائف الاسناد طيب اقلب ان شاء الله واجيب اي باب من ابواب اخرى ننظر فيها ان شاء الله قد فعل ان شاء الله - [01:06:22](#)

مشيتاً واحدة الى اخر الكتاب ان شاء الله احسن الله اليك. هل يوفى من الحديث التفريق بين النفاق العملي الذي قد يصيب المسلم [01:06:40](#) وبين النفاق العقدي الذي هو من خصائصه؟ هذا واضح جداً. يفرح - [01:06:40](#)

من حديث التفريق يعني من منافق خالصاً ما نوى انه في الدرك الاسفل من النار ما قالوا ويجب ان نفهم ما فهم الصحابة رضوان الله على اجمعين. الاحاديث لا ينبغي وكذلك كتاب الله ان نخرج من في فهمهما من فهم السحابة - [01:06:55](#)

نعم الذين امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا المخاطب بهذا من؟ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدائماً نقول اهـ اصحاب [01:07:15](#)

العائد وغيرهم انتـ ما امتنتم بالله بمثل ما امن صاحبة رسول الله. انـ الاجماع عسل في شيء ما في - [01:07:15](#) زـ من الصحابة فالعقيدة على الاصطواء وغيرها ما اـ حد تـ كلـمـ. لكنـ القـومـ لاـ يـ فـقـهـونـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ سـمعـتـ مـقـوـلـةـ تـقـوـلـ قـاعـدـةـ ايـ مـسـلـمـ [01:07:43](#)

يرتكـبـ ايـ كـفـرـ فـهـوـ كـفـرـ نـوـءـ لـاـ كـفـرـ عـيـنـهـ. ايـشـ معـنـىـ كـفـرـ نـوـ. لاـ كـفـرـ عـيـنـ هـذـهـ هـذـ لـغـزـ مـنـ ذـيـ قـالـ هـذـاـ وـسـمـعـتـ مـنـهـ مـنـ اـحـدـ كـفـرـ اـكـبـرـ قـلـ اـكـثـرـ ماـ يـقـولـونـ انهـ كـفـرـ مـخـرـجـ مـنـ الاـ اوـ كـفـرـ دـوـنـ كـفـرـ. دونـ الـكـفـرـ الـمـعـرـوـفـ مـخـرـجـ مـنـ اللهـ يـعـنـيـ اـقـلـ مـنـهـ. وـهـوـ يـدـخـلـ فـيـ الـفـسـقـ وـيـدـخـلـ فـيـ [01:08:02](#)

لكـنـهـ هـذـهـ الـذـيـ هـوـ كـفـرـ نـوـ لـاـ كـفـرـ عـيـنـ ايـشـ معـنـىـ كـفـرـ عـيـنـ لـأـ هـوـ مـعـرـوـفـ هـذـهـ مـنـ اوـارـظـ الـاخـرـىـ لـلـدـلـيـلـ الدـلـيـلـ قـدـ تـعـرـضـ عـوـارـضـ اـخـرـىـ. وـنـقـولـ مـتـىـ يـحـكـمـ بـاـدـاـغـيـرـ؟ هـذـهـ قـاعـدـةـ عـامـةـ لـكـنـ الـمـعـيـنـ الشـخـصـ الـمـعـيـنـ مـتـىـ تـكـفـرـهـ - [01:08:24](#)

لـعـلـهـ لـمـ يـكـنـ بـلـغـهـ الـحـكـمـ بـعـدـ ماـ تـبـلـغـهـ وـمـاـ ذـلـكـ اـذـاـ كـانـ يـتـمـدـاـيـ وـيـعـانـدـ فـهـوـ ذـيـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ اـمـرـ وـاـضـحـ وـقـالـ اـنـ اـلـلـهـ [01:09:00](#)

خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. اـنـاـ لـاـ اـؤـمـنـ بـشـيـءـ اـسـمـهـ اللهـ. وـاـنـاـ اـكـفـرـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـىـ اـخـرـهـ الـقـدـرـ. فـهـذـاـ كـفـرـ [01:09:21](#)

كـفـرـ نـوـ لـاـ كـفـرـ عـوـنـ. ايـشـ معـنـىـ كـفـرـ نـوـ لـاـ كـفـرـ؟ هـذـاـ كـفـرـ صـرـاحـ جـدـ يـعـنـيـ بـذـمـةـ صـاعـدـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ لـاـ يـجـوزـ القـوـلـ [01:09:21](#)

بـاـنـهـ قـلـ قـلـ يـكـونـ اـمـسـكـتـكـمـ اـمـ اـمـسـكـتـمـوـهـ مـنـ مـجـاهـلـ اـفـرـيـقـيـاـ - [01:09:43](#) وـمـاـ يـفـهـمـ ايـ شـيـ وـرـبـماـ اـذـاـ اـسـيـرـ مـنـ خـلـقـكـ وـكـذـاـ اوـ فـيـ لـغـةـ خـاصـةـ لـهـ يـقـولـ مـاـ اـعـرـفـ مـنـ الـمـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ يـتـرـبـيـ لـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـكـفـرـ. وـكـنـاـ مـعـذـبـيـنـ حـتـىـ مـعـذـبـيـنـ حـتـىـ نـبـعـثـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:10:06](#)